وبذل نفسه في مرضات الله تعالى فقد سئل صلى الله عليه
وسلم عن افضل الجهاد فقال صلى الله عليه وسلم ان يعقر جوا
ويهراق كمك ومن السنة ان يجاهد نفسه في طاعة الله
اول مرة ثم يتعطف على غيره بالمجاهدة والمحاربة وتعلم
الرمي والركوب سنة ففي الحديث ارموا واركبوا وان ترموا
احب الي من ان تركبوا وفي حديث اخر من ترك الرمي بعد
ما علمه فانما هي نعمة كفرها وفي الحديث كل شيء يلهو به
المسلم باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته اهله
فانها من الحق ويستحب الخروج الى الغزو يوم الخميس و
لا باس بخروج النساء لسقي الغزاة ومداواة الجرحى وغير
ذلك وكان صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيشا او سرية
بعث اول النهار وفي الحديث اخر تعددوا واخشوشنوا
وانتضلوا وامشوا حفاة اي لتعتادوا ذلك في الغزوات
ويحتسب الغازي في طريقه كل لسعة ونكبة وعثرة فان
ذلك كله امر وثواب وكذلك علف دابته وروثه وبوله

في ميزانه

في ميزانه حسنات وكذلك نومته ويقظته ولا يخرج الى
الجهاد الا من كان فارغا عن الاهل والاطفال واخذ
الوالدين فان ذلك مقدم على الجهاد بل هو افضل
الجهاد ويعظم كل من خرج الى الغزو وكاينا من كان
ومن كان يخدم الغزاة ويحرسهم او يتبعهم لغرض الله
ولكلبهم وشاربهم وداوائهم فان كل ذلك عند
الله سبحانه وتعالى بمكان فيعرف حرمة كل صنف ويخدم
الغازي بما استطاع ويعينه على المحاربة بما امكنه ففي
الحديث ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلثة
صانعه والمحتسب به والرامي في سبيل الله تعالى ويجهز
الغازي وظائفه على اهله من السنة ففي الحديث
من جهز غازيا في سبيل الله تعالى فقد غزى ومن خلف
غازيا في سبيل الله بخير فقد غزى ويستفتح الغازي
بالفقراء والضعاليف من اهل الاسلام كما كان يفعل
النبي صلى الله عليه وسلم والابتوجه نحو الشاهد الا كان